ردفان وذكرى ثورة 14اكتوبر المجيدة

نجران محسن الردفاني

صادفتنا ذكرى ثورة ١٤ اكتوبر المجيدة التي انطلقت شرارتها من جبال ردفان إنها ذكرى الملحمة البطولية التي انطلقت شرارتها من جبال ردفان.. روتها دماء صفوة من شباب ردفان الميامين الذين اناروا لنا طريق الحرية بدمائهم الطاهرة الزكية.

إنها الذكرى الأليمة التي لن تنسى.. في مثل هذا اليوم الموافق ١٣/أكتوبر/٢٠٠٧م وذلك عندما أحيا المتظاهرون الذكرى بهمم عالية وبصدور عارية وهم يهتفون برع برع يا استعمار سلميا ولا بالنار ... وأقدمت قوات الإحتلال اليمني الهمجي البغيض بتصويب أسلحتها الخفيفة والمتوسطة صوب المتظاهرين السلميين في منصة ردفان وبطريقة هستيرية فارتقى ٤ شهداء من خيرة شباب ردفان وهم :

الشهيد / شفيق هيثم حسن علي الحجيلي والشهيد/ فهمي محمد حسين البكري والشهيد/ عبدالناصر قاسم محمد حماده والشهيد / محمد نصر هيثم عثمان العمري.

نعم انهم فجروا ثورة الجنوب السلمية في ٢٠٠٧م وهي الشرارة الثانية التي انطلقت أيضا من ردفان الثورة والنضال.

إلى جنة الخلد بإذن الله يا من أنرتم لنا طريق الحرية والاستقلال بدمائكم الطاهرة الزكية.

عيد أكتوبر المجيد ذكرى تتجدد

الخضر البرهمي

خمسة عقود كاملة وثلاثة أرباع العقد مرت منذ عام ١٩٦٣م على إنطلاق الثورة الاكتوبرية وصار أطفال هذا التاريخ كهولا ، وتحول شبابه إلى شيوخ ، أما شيوخه فقد غادر معظمهم عالمنا ولقوا نحبهم وبقيت الذكرى بداخل كل منا وهي ليست مناسبة لفئة أو لجماعة بل لقطر بكامله رغم الهزيمة النفسية التي عانت منها الاجيال طوال الفترة اللاحقة من هذه المناسبة العظيمة والقت جروحا لم تندمل بعد فهي باقية لا تزول في عمق الوجدان لكل أبناء الجنوب دون أستثناء ، فبعض الأسئلة يولد ليعيش للأبد مثل الأسئلة السرمدية عن الحياة والخلود ،، وبعضها ينقلب كلما تقلبت الأفئدة والأبصار !

ففي منعطفات زمنية آتية سوف تتوقف

الأمم لتسأل ذواتها عن تلك الحقبة التي مزقت أبناء الوطن الواحد ، وعن الذكرى التي تتجدد بألم وهذا ما أود الحديث عنه ، لكنني لا أود تكرار الأحاديث المعادة التي تجتاح صفحنا وإعلامنا في هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعا ، بل أود أن أتلمس مايرشح من طرائق تعاملنا مع فاجعة التمزق لأبناء الوطن لعلي أمسك بتوصيف الاسلوب الذي يؤهلنا إلى التسامح ، لكي نمضي صغارا وكبارا رجالا وشيوخا لنفض الغبار من على مناسبة العقد الخامس التي لاتزال تهيمن عليها الغيوم !!

فعندما يتخيل المرء ماضي هذه المناسبة وليالي الملاح ينبعث في نفسه أنين خافت غير قابل للمعالجة وحسرة منكسرة وزفرات حارة وآهات مؤلمة سببها العولمة السياسية القذرة التي هي طعنة في خاصرة الوطن شمالا وجنوبا !!

فمن الصعب جدا أن تكن وطنيا اذ لم تتبادر إلى ذهنك فضيلة التسامح التي تجعلنا نعلي من قيم الصفح والعفو للمساهمة في بناء هذا الوطن الممزق من جديد ، ونمارس كذلك التفهم لقضايا الآخرين والتفاهم بصدق ،، وإذا كنا خلقنا شعوبا وقبائل لنتعارف ،فإن هذه المعرفة تتطلب منا أن نبني جسرا من التسامح القوي مع بعضنا البعض لنصل معا إلى المستقبل لنعيش سويا في حب ووئام وذكرى تتجدد بوطنية حقيقية تامة حتى يغلق باب الهزيمة والتشرذم الذي مزق الوطن إلى اشلاء من ثم تطفي الإجابات اسئلة الشتاء المشتعلة بدفء !!

شعب الجنوب هو من يقرر مصيره بنفسه

محمد سعيد الزعبلي

بعد ان فاض الكيل وبلغ السيل الزبا من ظلم وطغيان الاحتلال اليمني الهمجي والمتخلف في ربوع جنوبنا الحبيب اعلن شعبنا الجنوبي العظيم ثورته السلمية المباركة ضد الاحتلال اليمني البغيض في العام ٢٠٠٧م من ساحة الحرية بخور مكسر عدن حيث حدد شعبنا الجنوبي خياره في مواصلة النضال من اجل استعادة دولته الجنوبية الحرة وكاملة السيادة على كامل تراب ارض الجنوب الطاهرة من المهرة شرقا الى باب المندب غربا ومن ذلك التاريخ الى يومنا هذا وشعبنا الجنوبي مستمرا في نضاله وتحوله من السلمي الى المسلح ضد الاحتلال اليمني بشقيه القديم والجديد الانقلابي الحوثي والشرعية الاخوانية وقدم شعبنا القوافل من الشهداء والجرحى ومازال وسيظل كذلك حتى

تحقيق الهدف المنشود بإذن الله تعالى وبناء على ذلك فإنني أقول لأصحاب الأصوات النشاز الذين انتزع منهم الحياء فهم مازالوا يتحدثون عن الوحدة الميته والاقاليم الستة متجاهلين او يجهلون نضال شعبنا الجنوبي الابي وتضحياته الجسام وهو ما يرفضه شعبنا الجنوبي الابي بأغلبيته الساحقة وان كانت بعض تلكم الأصوات النشاز من جنوبيين خانوا شعبهم ووطنهم الجنوب وباعوا انفسهم بثمن بخس داراهم معدودة من المال الحرام فهم من ينطبق عليهم اليوم المثل الحبشي الذي يقول أصدقائي ثلاثة واعدائي ثلاثة.

فأما الأصدقاء الثلاثة فهم صديقي وصديق صديقي وعدو عدوي واما الأعداء الثلاثة فهم عدوي وعدو صديقي وصديق عدوي وعلى هذا الأساس فان من يقف اليوم وغير اليوم الى صف أعداء شعبنا فهو عدو لشعبنا وان كان منا الى ان يتوب ويعود الى رشده ويقف الى جانب شعبه وقضيته العادلة في استعادة دولته فهو منا له مالنا وعليه ما علينا ولكن قبل فوات الأوان ولهذا نقول لأولئك أصحاب الأصوات النشاز فان خيار استعادة دولة الجنوب لم يكن خيار فرد او افراد او جماعة او حزب او أحزاب وانما هو خيار شعب الجنوب بأغلبيته الساحقة من المهرة الى باب المندب ولذلك فان شعب الجنوب هو من يقرر مصيره بنفسه ولا أحدا سواه ياهؤلاء فاقراو التاريخ وستعرفون بان إرادة الشعوب دوما هي المنتصرة وكما انتصر شعبنا بالأمس سينتصر اليوم او غدا بإذن الله تعالى وبنضاله وصموده وتضحياته الجسام وهو ما بات اليوم انتصار شعبنا يلوح بالأفق وعما قريب سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون والله على ما نقول شهيد.

ثورة أكتوبر في ذكراها السابع والخمسين

احمد قاسم عبدالله

صادف يوم امس الأربعاء ذكرى مرور ٥٧ عاما على إطلاق شرارة الثورة المسلحة من على قمم جبال ردفان الشامخة في ١٤ اكتوبر عام ١٩٦٣م، بقيادة الشهيد البطل راجح غالب لبوزه ورفاقه من أحرار بلادي، لقناعة ذلك الرعيل النقي بصحة ما تناوله التاريخ وبما جاء في أدبيات حركة القوميين العرب بأن خيار الكفاح المسلح هو أقصر الطرق أمام الشعوب لتحرير أوطانها من الاحتلال الأجنبي، وهي الحقيقة التي آمن بها ذلك الرعيل من خلال مشاركته في ثورة ٢٦ سبتمبر والدفاع عنها في شمال الوطن، الحقيقة التي سرعت من امتداد لهيب الثورة المسلحة لمختلف أرض الجنوب وتحديدا عدن معقل الاحتلال البريطاني، التي شهدت وعلى مدار الساعة عمليات بطولية طالت قوات الإحتلال وثكناته العسكرية نفذتها الاذرع العسكرية التابعة للفصائل الوطنية التي ضلت تتسابق وبروحا وطنية صادقة على من ستنال شرف إلحاق الضرر الأكبر بقوات الإحتلال البريطاني وعلى نيل الشهادة، بالتزامن مع تنظيم الاعتصامات العمالية والمسيرات النسائية والطلابية المطالبة برحيل الإحتلال ، الذي تمكن وفي الوقت الضائع من معرفة وجود خلايا سريه للضباط والجنود الأحرار قد جرى تكوينها وبشكل سري في مؤسساته العسكرية المسماة (الليوي وشبر) والمناط بها الدفاع عن وجوده وحماية مصالحة المختلفة ، قد عملت وبسخاء على رفد الثورة المسلحة بالمال والسلاح بل وبتأمين حركة الفدائيين قبل وبعد تنفيذ عملياتهم الفدائية ضد قوات الاحتلال..

إلى جانب طبيعة اسهاماتها في إسقاط مدينة كريتر في ٢٠ يونيو عام ١٩٦٧م من قبل مختلف الفصائل المسلحة التي ضاعفت من تنفيذ عملياتها الفدائية والنوعية ضد الاحتلال الذي أصيب بالصدمة والذهول من ازدياد خسائره البشرية والمادية في فترة قياسية ، ومن التفاف كل الشرائح الاجتماعية خلف ثورتها المسلحة التي اجبرته على الرحيل من بلادنا وبنيل استقلالنا الوطني المجيد في ٣٠ نوفمبر في العام ١٩٦٧م..